«واخدة بالك.. واخدة بالك» وتهز رأسها فى استسلام وعجز.

لقد مضت سنوات خمس هى كل فترة زواجهما، هو يجرى بهذا الشكل، يحصل على ترقية وراء أخرى ويلهث وراء الفرص هنا وهناك ويسحبها من يدها مغمضة العينين وكأنها منومة.

كلما زاد نجاحه فى العمل زاد الفراغ الذى يملأ صدره ويطل من عينيه. كان يحب السيطرة أكثر، والتدخل فى كل كبيرة وصغيرة، حتى فى البيت والمطبخ وترتيب الأشياء فى الحمام.

كانت تسأل نفسها لماذا يحتاج مثل هذا الرجل إلى زوجة. وفى قلبها لم تكن تجد إجابة، ولكنه كان يقول لها دون أن تسأله.. «أنت شريكة حياتى، جزء من النجاح الذى أريده».

لم ينجبا أولاداً. وعندما يثار موضوع الأولاد كان يقول بسرعة: كويس كده.. كويس.. مش وقته.

وقف إلى جوارها فى المرآة، وسوى شعره، ووضع